

بيان المملكة العربية السعودية
اللجنة الأولى – الجمعية العامة للأمم المتحدة – الدورة الـ (٨٠)
المناقشة الموضوعية تحت بند "نزع التسليح في الفضاء الخارجي"
يقدمه الأستاذ/ عبدالعزيز بن صالح الوزان

نيويورك – ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٥

السيد الرئيس،

تؤيد المملكة العربية السعودية البيان الذي قدمته سلطنة عمان الشقيقة باسم المجموعة العربية، والبيان الذي قدمته جمهورية إندونيسيا عن حركة عدم الانحياز، ونقدم هذا البيان بصفتنا الوطنية.

يُعد الفضاء الخارجي ملكية مشتركة للإنسانية جمعاء وللأجيال القادمة، ومن هذا المنطلق، تؤكد المملكة العربية السعودية على أهمية أن يظل استخدام الفضاء الخارجي محصوراً في الأغراض السلمية، وأن يبقى مجالاً للتعاون الدولي لتحقيق المصالح المشتركة لجميع الدول الأعضاء.

وترحب بلادي بالمبادرات الهادفة إلى تنظيم وضبط الأنشطة والاستكشاف في الفضاء الخارجي، بما يسهم في تعزيز استخدامه للأغراض السلمية ولخدمة البشرية، دون الإخلال بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية القائمة في مجال الفضاء، ودون تقييد الحق الأصيل للدول في الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، مع الأخذ في الاعتبار بأن أي مسعى لتنظيم أنشطة الفضاء الخارجي يجب أن يهدف إلى الحفاظ على مصالح جميع الدول.

السيد الرئيس،

إن من الضروري أن يظل الفضاء الخارجي مجالاً سلمياً خالياً من النزاعات والأنشطة العسكرية، وأن يُمنع فيه أي شكل من أشكال التسليح التي من شأنها إلحاق ضررٍ جسيمٍ بالبشرية. ونؤكد على أهمية تعزيز الشفافية وتدابير بناء الثقة، بما يتيح استكشاف الفضاء بطريقة مسؤولة ومستدامة لجميع الدول دون أي تمييز، والحد من أخطار سوء الفهم والتقدير والتهديدات المتعلقة بالفضاء الخارجي.

وفي هذا السياق، تشدد المملكة على ضرورة الحد من الأنشطة المرتبطة بقدرات الأسلحة في الفضاء، ومنع أي محاولات لإتلاف الأقمار الاصطناعية، أو الإضرار المادي أو السبيرياني بالمحطات الأرضية، أو اعتراض الإشارات والتشويش عليها. كما نؤكد على أهمية الحد من الحطام الفضائي على المدى الطويل، والذي ستنظم بلادي بشأنه مؤتمر الحطام الفضائي في نسخته الثانية بمدينة الرياض خلال شهر يناير من العام ٢٠٢٦م، لاستعراض المبادرات العالمية المعنية باستدامة قطاع الفضاء ولمواجهة التحديات المدارية الراهنة.

وفي هذا الصدد، فإننا على أتم الاستعداد للتعاون مع كافة الأطراف لدعم الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حلول فعالة وعملية للتصدي لتهديدات الفضاء الخارجي وتعزيز أمنه واستدامته، كما ندعو جميع الدول إلى تنفيذ أنشطتها في الفضاء الخارجي بروح من المسؤولية والشفافية الكفيلة بتعزيز تدابير الثقة والأمن وفقاً لالتزام صارم بالقانون الدولي ومبادئه وبما يسهم في كبح سباق التسلح في الفضاء الخارجي، للوصول إلى توافق حول صك دولي ملزم وقابل للتحقق يوطر من بين أمور أخرى منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه.

شكراً،،